

الأغاني

(أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي قَيْسٍ مُغْلَاغَلَةٌ ... أُنْزِي أُقْسَمُ فِي هِزَّانٍ أَرْبَاعًا)

(اِبْنَدَا دُلَاكَةَ بَاعَانِي بَلَا ثَمَنٍ ... وَبَاعَ ذُو آلِ هِزَّانٍ بِمَا بَاعَا) .

(يَا بُنْدِي دُلَاكَةَ لَمَّا تَأْخُذُ الثَّمَنِي ... حَتَّى أُقْسَمَ أَفْرَاسًا وَأَدْرَاعًا) .

(قَتَادَةُ الْخَيْرُ نَالَتْنِي دَذِيَّتُهُ ... وَكَانَ قِدْمًا إِلَى الْخِيَرَاتِ طَلَّعًا) وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا .

(هَمَّاتٌ عُكَّابَةٌ أَنْ تَضْرِبَ لَجِيمًا ... فَأَبَتْ لُجَايِمَ مَا تَقُولُ عُكَّابَةً) .

(فَاسْقِي بُجَايِرًا مِنْ رَحِيْقٍ مُدَامَةٍ ... وَاسْقِي الْخَفِيرَ وَطَهَّيْ أَثْوَابَهُ) .

(جَاءَتْ دَنِيْفَةٌ قَبْلَ جَيْئَةٍ يَشْكُرُ ... كُلاَّ وَجَدْنَا أَوْفِيَاءَ ذُؤَابَهُ) .

وزعم أبو عبيدة أن الحارث لما هزمت بنو تميم يوم رحران مر برجل من بني أسد بن خزيمة فقال يا حارث إنك مشؤوم وقد فعلت فانظر إذا كنت بمكان كذا وكذا من برقة رحران فإن لي به جملاً أحمر فلا تعرض له .

وإنما يعرض له ويكره أن يصرح فيبلغ الأسود فيأخذه .

فلما كان الحارث بذلك المكان أخذ الجمل فنجا عليه وإذا هو لا يسائر من أمامه ولا يسبق من ورائه .

فبلغ ذلك الأسود فأخذ الأسود الأسدي وناساً من قومه .

وبلغ ذلك الحارث بن ظالم فقال كأنه يهجوهم لئلا يتهمهم الأسود .

(أَرَانِي بِالذِّعَمِ الْمُذَدِّى ... بِيُورْقَةٍ رَحْرَحَانَ وَقَدْ أَرَانِي) .

(لِحِيَّ الْأَنْكَدِينَ وَحِيَّ عَيْسٍ ... وَحِيَّ نَعَامَةٍ وَبَنِي عُدَّانِ)